

THE RELATIONSHIP OF INSTRUCTIONAL AND COMMUNICATIVE VARIABLES WITH AWARENESS AND ATTITUDES AND ENVIRONMENT PRACTICES FOR ASAMPLE OF PREPARATORY STAGE FEMALE PUPILS

Rehan, El. R. ¹; Nagwa A. Hassn² ; Sheirin A. Farahat¹ and Hayam L. Mostafa

¹Economics Department, Faculty of specific Education, Mansoura University.

² Economics Department, Faculty of Agriculture, Alexandria University

علاقة كلا من المتغيرات التعليمية والاتصالية بالوعي والاتجاهات والممارسات البيئية لعينة من طالبات المرحلة الإعدادية

الحسيني رجب ريحان¹، نجوي عادل حسن²، شيرين عبد الباقي فرحات¹ و هيام لطفي مصطفى

¹ قسم الاقتصاد المنزلي- كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.

² قسم الاقتصاد المنزلي - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية

الملخص

استهدف البحث الحالي دراسة علاقة كلا من المتغيرات التعليمية والاتصالية بالوعي والاتجاهات والممارسات البيئية لعينة من طالبات المرحلة الإعدادية وذلك من خلال تطبيق إستبيان يشتمل علي ستة محاور وهي المحور الأول البيانات الإقتصادية والإجتماعية والمحور الثاني المتغيرات التعليمية والمحور الثالث المتغيرات الاتصالية والمحور الرابع الوعي البيئي والمحور الخامس الممارسات البيئية والمحور السادس الاتجاهات البيئية علي عينة صدفية قوامها (١٧٣) طالبة من طالبات المرحلة الإعدادية من مدارس الناصرية بمحافظة دمياط واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وجاءت أهم النتائج علي النحو التالي:

وجود إقتران بين الوعي البيئي للطالبات وكل من السن ، عمل الأم ، ونوع الأسرة ، الصف ، تعليم الأب وبين الممارسات البيئية وكل من الصف ، الدخل ، عمل الأم)

وجود علاقة بين المتغيرات التعليمية وكل من الوعي والممارسات والاتجاهات البيئية للطالبات.

وجود علاقة بين المتغيرات الاتصالية وكل من الوعي والممارسات والاتجاهات البيئية للطالبات.

وقد أوصى البحث بالإهتمام بوسائل الإعلام بوضع برامج للتنمية البشرية والتي تساعد في زيادة الوعي بالمشكلات البيئية وكيفية التعامل معها.

المقدمة والمشكلة البحثية

تمثل البيئة المنظومة التي تضم كل العناصر الطبيعية والحياتية التي توجد حول الكرة الأرضية وعلي سطحها وفي باطنها والهواء ومكوناته والطاقة ومصادرها والمياه وسطح التربة وما يعيش عليها وبدخلها من نبات وحيوان والانسان بثقافته وعلاقاته الإجتماعية (محمد سويلم : ١٩٩٨)

ويتميز هذا الوسط الذي يحيط بالإنسان في كل الظروف المناخية والبيولوجية والكيميائية والطبيعية بالترابط بحيث أن أي تغيير في أحد عناصره يتبعه تغيير في السنتزم الأخرى (محمد عبد الله ، مني عثمان : ١٩٩٩)

ولقد إندفع إنسان العصر الحديث إندفاعا محموموا نحو إشباع شهواته ونزواته من كل ما تقع عليه عيناه منبهرا بوسائل التقنية المتاحة فحال البشر اليوم إسراف هنا وتبذير هناك مما أدى إلي إرباك النظام البيئي علي المستوي المحلي والمستوي العالمي ممثلا في إستنزاف الموارد والثروات ومهددا بأخطر العواقب وأوخمها نتيجة لتراكم المخلفات والنفايات مما دفع العلماء والباحثين والمفكرين والكتاتيين إلي دق أجراس

الخطر عالية حتي يبطي الإنسان من إندفاعه إبقاء علي موارد المياه التي أصبحت مهدده بالانضوب فضلا عن تلوث وصدا لغول التصحر الذي يلتهم الأرض الزراعية التهاما وحفاظا علي ما تبقى من طبقة الأوزون وسعيا لرتق فتوقها وحتى تكف السماء عن أمطارها الحمضية التي تهدد بأوخم العواقب (محمد أرناؤوط : ٢٠٠٠)

ولا يجب التعامل مع مشاكل البيئة علي إنها مجرد قضية ولكن يجب النظر إليها بوصفها قضية تنموية وعادات وسلوكيات خاطئه وسينة في المجتمع بل يجب إعتبارها قضية قومية ذات أولوية تهتم المؤسسات الحكومية والإعلامية والمراكز البحثية المتخصصة (الشحات عبداللطيف : ٢٠١١)

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة التطبيع الإجتماعي الفعلي الذي يتأثر به المراهق في تكوين معايير سلوكه من خلال إقتصاصه الواعي بالقيم والمعايير الإجتماعية من الأسرة والمدرسة والأصدقاء والمجتمع ككل، وتعاصر المراهقة المبكرة فترة انتقال المراهق من المدرسة الابتدائية إلي المدرسة الإعدادية حيث تزداد ثقته بنفسه ويتسع مجاله وإدراكه الاجتماعي (هدي برداه، فاروق صادق : ١٩٩٨).

وللمؤسسات التعليمية من المدارس والمعاهد والجامعات دور فعال في ذلك لأن لهذه المؤسسات مسئولية كبيرة جدا من حيث تأثيرها المباشر علي طلبة العلم ولذلك يجب أن تترجم هذه المسئولية إلي مواد دراسية جيدة ومستقيضة لتوسيع مدارك الطلاب وزيادة معارفهم بالبيئة والتلوث وكيفية التعامل معه (الشحات عبداللطيف : ٢٠١١)

وتقوم وسائل الإعلام علي إختلاف أشكالها وأدواتها وأساليبها عبر العصور بدور محوري وضروري في كثير من قضايا البيئة حيث تعد من أكثر المؤثرات إمكانية في إحداث تغير في الثقافة والوعي والرأي العام بالتالي تعد من أبرز مؤسسات التنشئة الإجتماعية(محمد أبو المعاطي : ٢٠١٣) ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة والتي يمكن صياغتها في التساؤلات التالية :

- ما هو مستوى وعي وممارسات وإتجاهات طالبات المرحلة الإعدادية نحو البيئة ؟
- ما هو دور المتغيرات التعليمية المحيطة بطالبات المرحلة الإعدادية في تشكيل وعيهم وممارستهم وإتجاهاتهم نحو البيئة ؟
- هل هناك دور للمتغيرات الإتصالية المحيطة بطالبات المرحلة الإعدادية في تشكيل الوعي والممارسات والإتجاهات البيئية لهن ؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث بصفة رئيسية إلي دراسة علاقة كلا من المتغيرات التعليمية والإتصالية بالوعي والإتجاهات والممارسات البيئية لعينة من طالبات المرحلة الإعدادية وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :-

- ١- دراسة بعض الخصائص الإقتصادية والإجتماعية للطالبات (عينة الدراسة).
- ٢- تحديد مستوى المتغيرات التعليمية المحيطة بالطالبات(عينة الدراسة).
- ٣- تقييم مستوى المتغيرات الإتصالية المؤثرة في الطالبات (عينة الدراسة).
- ٤- قياس مستوى الوعي والإتجاهات والممارسات البيئية للطالبات (عينة الدراسة).
- ٥- دراسة العلاقة الإرتباطية بين كلا من الخصائص الإقتصادية والإجتماعية والمتغيرات التعليمية والإتصالية وبين مستوى وعي وممارسات وإتجاهات الطالبات (عينة الدراسة).

أهمية البحث :

إلقاء الضوء علي أهمية نشر الوعي البيئي لدي الطالبات في المرحلة الإعدادية .
تعد هذه الدراسة إضافة جديدة في مجال الإقتصاد المنزلي حيث إنها تربط بين إدارة المنزل والوعي بالمشكلات البيئية وكيفية التعامل معها .
الإسهام في خلق وعي بيئي سليم لدي الطالبات عينة الدراسة .

فروض البحث:

- تمت صياغة الفروض البحثية في صورتها الصفرية والتي تنص على
- ١- عدم وجود إقتران بين الخصائص الإجتماعية والإقتصادية للطالبات وبين الوعي والممارسات والإتجاهات البيئية لهن.
 - ٢- عدم وجود علاقة بين المتغيرات التعليمية وكل من الوعي والممارسات والإتجاهات البيئية للطالبات.
 - ٣- عدم وجود علاقة بين المتغيرات الإتصالية وكل من الوعي والممارسات والإتجاهات البيئية للطالبات.

الإسلوب البحثي

١. المفاهيم البحثية والتعاريف الإجرائية: البيئة:

هي جميع الظروف والعوامل الخارجية التي تعيش فيها الكائنات الحية وتؤثر في العمليات التي تقوم بها فالبيئة بالنسبة للإنسان تعني الإطار الذي يعيش فيه والذي يحتوي على التربة والماء والهواء وما يتضمنه كل عنصر من العناصر الثلاثة من مكونات جمادية وكائنات تنبض بالحياة (سيد أحمد : ٢٠٠٦).

ويقصد بالبيئة إجرائيا علي أنها المكان الذي يتواجد فيه الكائن الحي ويؤثر فيه ويتأثر به.

الوعي البيئي:

هو الإدراك القائم علي المعرفة لحسن إستغلال الموارد الطبيعية والتعامل مع المشكلات البيئية مع اقتراح أنسب الحلول (رحاب قميز : ٢٠١٣).

ويقصد بالوعي البيئي إجرائيا المشكلات المرتبطة بالمجتمع المحلي لعينة البحث وكذلك أساليب المحافظة علي البيئة وحمايتها من التلوث.

الممارسات البيئية:

هي السلوكيات الإيجابية والسلبية لمزاولة ربة الأسرة وإستعمالها لوسائل حماية البيئة المنزلية من التلوث (هدى سعد : ٢٠٠٩).

ويقصد بالممارسات إجرائيا بجميع الأفعال والتصرفات المباشرة وغير المباشرة التي تمارسه الطالبات خلال حياتهن اليومية والمتعلقة بمشكلات البيئة وسبل المحافظة عليها وحماية مواردها من الإهدار.

الإتجاهات:

وترى (مروي ياقوت : ٢٠٠٥) إنه عبارة عن إستجابة الفرد سواء بالقبول أو الرفض (إيجابيا أو سلبيا) نحو مثير خارجي سواء كان هذا المثير فرد أو موضوع أو موقف معين وتخضع هذه الإستجابة للعديد من العوامل التي تلعب خبرة الفرد دورا بارزا فيها.

ويقصد بالإتجاهات البيئية أنها المحرك الوجداني الداخلي لممارسات طالبات المرحلة الإعدادية نحو تلوث البيئة وإصباحها.

٢. منهج البحث:

أتبع في هذا الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

٣. حدود البحث:

-الحدود الزمنية:

تمت إجراءات الدراسة خلال شهر يناير، فبراير، مارس من عام ٢٠١٣ م.

-الحدود المكانية:

تم تطبيق الدراسة في قرية الناصرية مدينة فارسكور محافظة دمياط حيث تمثل محل إقامة الباحثة .

-الحدود البشرية:

تمثل شاملة الدراسة في جميع طالبات المرحلة الإعدادية بكل من مدرسة الناصرية الحديثة، الدكتور محمود الشربيني، الدكتور محمد حسن الزيات بقرية الناصرية حيث بلغ إجمالي عدد الطالبات بتلك المدارس (١٠٦،١٥٨،٨٢) علي التوالي وقد تم تطبيق الدراسة علي عينة صدفية قوامها (١٧٣) طالبة بنسبة ٥٠% من كل مدرسة بالتالي بلغ عدد الطالبات بمدرسة الناصرية الحديثة (٥٣) طالبة بنسبة ٣٠.٦% وعددهن بمدرسة الدكتور محمود الشربيني (٧٩) طالبة بنسبة ٤٥.٦% وبمدرسة الدكتور محمد حسن الزيات (٤١) طالبة بنسبة ٢٣.٧%.

٤. المتغيرات البحثية:

تمثلت المتغيرات البحثية في نوعين رئيسيين وهما:

- المتغيرات المستقلة متمثلة في الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والمتغيرات التعليمية والمتغيرات الإحصائية.

- المتغيرات التابعة متمثلة في كل من الوعي والممارسات والإتجاهات البيئية للطالبات عينة الدراسة.

٥. أسلوب جمع وتقنين البيانات:

تم تجميع البيانات البحثية من خلال استمارة استبيان واشتملت علي المحاور الآتية:

المحور الأول:البيانات الاقتصادية والاجتماعية

يشتمل هذا المحور علي مجموعة من البيانات والتي تخدم أهداف الدراسة ويتضمن (المدرسة،الصف،السن ،عدد أفراد الأسرة، عدد الإخوة والأخوات،الترتيب بين الإخوة والأخوات،المستوي التعليمي لرب وربة الأسرة، عمل الأم، عمل الأب،متوسط الدخل الأسري،مصادر الدخل الأسري).

المحور الثاني: المتغيرات التعليمية

إشتمل هذا المحور علي (١٨) عبارة تمثل المتغيرات التعليمية بيئة المدرسة من حيث الكتاب الدراسي والمحتوي الدراسي والمعلم والمواد الدراسية التي تتضمن موضوعات البيئة وأسلوب تدريسها قد تحددت إجابة العبارات في ثلاث إجابات (نعم، لا، لا أعرف) بحيث يكون مفتاح تصحيحها للعبارات الإيجابية (٣،٢،١) علي التوالي والعكس للعبارات السلبية (١،٢،٣) علي التوالي.

المحور الثالث: المتغيرات الإتصالية

إشتمل هذا المحور علي (٢٠) عبارة تمثل المتغيرات الإتصالية مجموعة المتغيرات التي تعد وسائل إتصالية بالمجتمع المحلي حيث تعد المصادر الرئيسية للمعلومات والممارسات والإتجاهات البيئية قد تحددت إجابة العبارات في ثلاث إجابات (نعم، لا، لا أعرف) بحيث يكون مفتاح تصحيحها للعبارات الإيجابية (٣،٢،١) علي التوالي والعكس للعبارات السلبية (١،٢،٣) علي التوالي.

المحور الرابع: الوعي البيئي

إشتمل هذا المحور علي (٣٩) عبارة تمثل المعارف المتصلة بالمشكلات المرتبطة بتلوث البيئة وقد تحددت إجابة العبارات في ثلاث إجابات (نعم، لا، لا أعرف) بحيث يكون مفتاح تصحيحها للعبارات الإيجابية (٣،٢،١) علي التوالي والعكس للعبارات السلبية (١،٢،٣) علي التوالي.

المحور الخامس: الممارسات البيئية

إشتمل هذا المحور علي (٢٨) عبارة تمثل جميع التصرفات المباشرة وغير المباشرة التي تمارسها الطالبات خلال حياتهن اليومية أفعال وقد تحددت إجابة العبارات في ثلاث إجابات (نعم، لا، لا أعرف) بحيث يكون مفتاح تصحيحها للعبارات الإيجابية (٣،٢،١) علي التوالي والعكس للعبارات السلبية (١،٢،٣) علي التوالي.

المحور السادس: الإتجاهات البيئية

إشتمل هذا المحور علي (٢٨) عبارة تمثل الإتجاه الموجب والسالب للطالبة نحو ما يتعلق بالبيئة بمختلف أركانها وقد تحددت إجابة العبارات في ثلاث إجابات (نعم، لا، لا أعرف) بحيث يكون مفتاح تصحيحها للعبارات الإيجابية (٣،٢،١) علي التوالي والعكس للعبارات السلبية (١،٢،٣) علي التوالي.

٦. صدق ثبات أداة جمع البيانات**الصدق :**

يقرر هذا النوع من الصدق بناء على آراء مجموعة من المتخصصين في القدرة أو السمة التي يقيسها محور القياس (سعد عبد الرحمن : ١٩٩٨) ولقد عرضت استمارة الإستبيان في صورتها الأولية علي السادة المحكمين المتخصصين للتعرف على آرائهم حول صياغة العبارات وإتجاهاتها ومدى مناسبتها للبعد الذي تقيسه وحذف غير المناسب والمكرر، هذا وقد راعت الباحثة في صياغة عبارات الاستبيان وضوح العبارات، ومناسبتها لعينة البحث وأن تكون في صورة موجزة قدر الإمكان ، وتقيس ما وضعت لقياسه دون غموض ، وتعتبر عن وجهات النظر المختلفة وكان من نتيجة التحكيم أن تم بالفعل تم حذف العبارات المكررة والتي تحمل أكثر من معنى ، كما تم إعادة صياغة بعض العبارات وتحديد إتجاهها ، وتم إضافة بعض العبارات ، وأخذت العبارات التي اتفق عليها من المحكمين وحذفت العبارات التي لم تحصل علي هذه النسبة من الإتفاق الثبات:

جدول (١) قيم معامل الثبات بحساب ألفا كرونباخ

م	المحاور	معامل ارتباط ألفا كرونباخ
١	المتغيرات التعليمية	٠.٧٨١
٢	المتغيرات الإتصالية	٠.٧٣٦
٣	الوعي البيئي	٠.٨٨٦
٤	الممارسات البيئية	٠.٧٨٩
٥	الإتجاهات البيئية	٠.٨٥٤

تم إستخدام البيانات المتحصل عليها من تطبيق الإستبيان والتي أشتملت عليهم عينة الدراسة وتم حساب ثبات الإستبيان باستخدام حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach حيث أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (١) إرتفاع قيم معامل ألفا كرونباخ مما يدل علي ثبات محاور الإستبيان.

٧. أسلوب تحليل البيانات :

مرت البيانات البحثية بالعديد من المراحل من تجميع ومراجعة وتفرغ وتبويب وجدولة وقد تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام برامج spss للحصول علي المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ومعامل ألفا كرونباخ ومعامل الإرتباط البسيط ومربع كاي.

النتائج البحثية

١. النتائج المتصلة بالخصائص الاجتماعية والاقتصادية

اسم المدرسة :

يتبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (٢) أن أكبر نسبة من العينة الميدانية من مدرسة الدكتور محمود الشربيني ٤٥,٦٦% تليها نسبة مدرسة الناصرية الحديثة ٣٠,٦٤% ثم مدرسة الدكتور محمد حسن الزياد ٢٣,٧٠%.

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة الميدانية تبعا لاسم المدرسة.

اسم المدرسة	العدد	%
الناصرية الحديثة	٥٣	٣٠,٦٤
د/محمود الشربيني	٧٩	٤٥,٦٦
د/محمد حسن الزياد	٤١	٢٣,٧٠
المجموع	١٧٣	١٠٠

الصف :

يتبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) أن أكبر نسبة من العينة الميدانية من الصف الدراسي الأول ٣٩,٣١% يليها الصف الثاني بفرق طفيف ٣٦,٩٩% ثم الصف الثالث الإعدادي ٢٣,٧٠%.

جدول (٣) توزيع عينة الدراسة الميدانية تبعا للصف الدراسي.

الصف	العدد	%
الأول	٦٨	٣٩,٣١
الثاني	٦٤	٣٦,٩٩
الثالث	٤١	٢٣,٧٠
المجموع	١٧٣	١٠٠

السن :

يتبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (٤) أن نسبة الطالبات من الفئة العمرية الأولى كانت بنسبة ٣٧,٥٧% والفئة العمرية التي تليها كانت بنسبة ٣٥,٨٤% وتليها الفئة الأخرى بنسبة ٢٦,٥٩%.

جدول (٤) توزيع عينة الدراسة الميدانية تبعا للسن.

الفئة العمرية	العدد	%
١٢:١٣	٦٥	٣٧,٥٧
١٣:١٤	٦٢	٣٥,٨٤
من ١٤ فأكثر	٤٦	٢٦,٥٩
المجموع	١٧٣	١٠٠

عدد أفراد الأسرة :

يتبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (٥) أن النسبة الأكبر كانت للأسرة التي يتكون أفراد عائلتها من ٥:٤ بنسبة ٧٥,١٤% تليها الأسرة التي يتكون أفراد عائلتها من ٧ أفراد فأكثر ١٧,٣٤% تليها الأسرة التي يتكون عدد أفراد عائلتها من ٣:٤ بنسبة ٧,٥١%.

جدول (٥) توزيع عينة الدراسة الميدانية تبعا لعدد أفراد الأسرة.

عدد الأفراد	العدد	%
من ٤:٣	١٣	٧,٥١
من ٥:٤	١٣٠	٧٥,١٤
من ٧ فأكثر	٣٠	١٧,٣٤
المجموع	١٧٣	١٠٠

عدد الإخوة والأخوات :

يتبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (٦) أن النسبة الأكبر كانت للطالبات التي عدد الإخوة والأخوات من ٥:٤ بنسبة ٧٦,٨٨% تليها نسبة ١٥,٦١% للطالبات التي عدد الإخوة والأخوات لها من ٦ فأكثر تليها نسبة ٧,٥١% للطالبات التي عدد الإخوة والأخوات لها من ٣:١.

جدول (٦) توزيع عينة الدراسة الميدانية تبعاً لعدد الإخوة والأخوات

عدد الإخوة	العدد	%
٣-١	١٣	٧,٥١
٥-٤	١٣٣	٧٦,٨٨
من ٦ فأكثر	٢٧	١٥,٦١
المجموع	١٧٣	١٠٠

الترتيب بين الإخوة والأخوات :

يتبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (٧) أن أعلى عدد من الطالبات كان ترتيبهم الثالث أو الرابع ٥٤,٣٤% يليهم في الترتيب الأول أو الثاني ٣٠,٠٦% يليهم في الترتيب الخامس فأكثر ١٥,٦١%.

جدول (٧) توزيع عينة الدراسة الميدانية تبعاً للترتيب بين الإخوة والأخوات.

الترتيب بين الإخوة	العدد	%
الأول أو الثاني	٥٢	٣٠,٠٦
الثالث أو الرابع	٩٤	٥٤,٣٤
الخامس فأكثر	٢٧	١٥,٦١
المجموع	١٧٣	١٠٠

تعليم الأم :

يتبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (٨) أن النسبة الأعلى للأمهات الحاصلات علي تعليم متوسط ٣١,٧% تليها نسبة الأمهات الحاصلات علي تعليم أقل من المتوسط ٢٤,٨٦% تليها نسبة الأمهات الاميات ٢٠,٢٣% تليها نسبة الأمهات التي تستطيع القراءة والكتابة ١٤,٤٥% وأقل نسبة كانت للأمهات الحاصلات علي تعليم جامعي ٨,٦٧%.

جدول (٨) توزيع عينة الدراسة الميدانية تبعاً لتعليم الأم.

مرحلة التعليم	العدد	%
امي	٣٥	٢٠,٢٣
تقرأ ويكتب	٢٥	١٤,٤٥
تعليم أقل من المتوسط	٤٣	٢٤,٨٦
تعليم متوسط	٥٥	٣١,٧٩
تعليم جامعي	١٥	٨,٦٧
المجموع	١٧٣	١٠٠

تعليم الأب :

يتبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (٩) أن النسبة الأعلى للأباء الحاصلون علي تعليم متوسط ٥٤,٩١% تليها نسبة الأباء الحاصلون علي تعليم أقل من المتوسط ٢٠,٢٣% تليها نسبة الأباء التي تستطيع القراءة والكتابة ٩,٢٥% تليها نسبة الأباء الأميون وأقل نسبة كانت للأباء الحاصلون علي تعليم جامعي ٦,٩٤%.

جدول (٩) توزيع عينة الدراسة الميدانية تبعاً لتعليم الأب.

مرحلة التعليم	العدد	%
امي	٣٥	٨,٦٧
يقرأ ويكتب	٢٥	٩,٢٥
تعليم أقل من المتوسط	٤٣	٢٠,٢٣
تعليم متوسط	٥٥	٥٤,٩١
تعليم جامعي	١٥	٦,٩٤
المجموع	١٧٣	١٠٠

عمل الأم :

يتبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (١٠) أن النسبة الأعلى كانت للأمهات التي لاتعمل بنسبة ٣,٦١% والنسبة الأقل للأمهات العاملات ٣٨,٧%.

جدول (١٠) توزيع عينة الدراسة الميدانية تبعا لعمل الأم.

عمل الأم	العدد	%
تعمل	٦٧	٣٨,٧
لا تعمل	١٠٦	٦١,٣
المجموع	١٧٣	١٠٠

عمل الأب :

يتبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (١١) أن النسبة الأعلى كانت للأباء اللذين يعملون أعمال تجارية ٣٦,٤٢% يليها العاملون بوظائف مهنية ٢٠,٨١% يليها المزارعون ١٧,٣٤% يليها أصحاب الأراضي ١٣,٨٧% يليها الأعمال الحكومية ١١,٥٦%.

جدول (١١) توزيع عينة الدراسة الميدانية تبعا لعمل الأب.

عمل الأب	العدد	%
مزارع	٣٠	١٧,٣٤
صاحب أرض	٢٤	١٣,٨٧
أعمال حكومية	٢٠	١١,٥٦
أعمال تجارية	٦٣	٣٦,٤٢
وظائف مهنية	٣٦	٢٠,٨١
المجموع	١٧٣	١٠٠

متوسط الدخل الأسري :

يتبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (١٢) أن متوسط الدخل الأسري قسم إلى ثلاث فئات كانت النسبة الأعلى لأصحاب الدخل المتوسط ٦٤,٧٤% يليها أصحاب الدخل المرتفع بنسبة ٢٠,٨١% يليها أصحاب الدخل المنخفض بنسبة ١٤,٤٥%.

جدول (١٢) توزيع عينة الدراسة الميدانية تبعا لمتوسط الدخل الأسري.

متوسط الدخل	العدد	%
دخل منخفض	٢٥	١٤,٤٥
دخل متوسط	١١٢	٦٤,٧٤
دخل مرتفع	٣٦	٢٠,٨١
المجموع	١٧٣	١٠٠

مصادر الدخل :

يتبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (١٣) أن الأعمال الحرة نسبتها ٦٨% يليها المرتب بنسبة ٣٢%.

جدول (١٣) توزيع عينة الدراسة الميدانية تبعا لمصادر الدخل .

مصادر الدخل	العدد	%
مرتب	٥٥	٣٢
أعمال حرة	١١٨	٦٨
المجموع	١٧٣	١٠٠

٢. مستوى المتغيرات التعليمية ذات العلاقة البيئية المحيطة بالطالبات :

بتقييم إستجابات الطالبات نحو المتغيرات التعليمية وفقا لما سبق ذكره بالإسلوب البحثي وعن طريق حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري أمكن تقسيم الطالبات عينة الدراسة إلى ثلاث فئات المستوي المنخفض من حيث المتغيرات التعليمية والمستوي المتوسط والمستوي المرتفع حيث بلغت حدود كل فئة أقل من ٢٨ ومن ٢٨ إلى ٤٦ وأعلى من ٤٦ على التوالي وقد إتضح من النتائج البحثية الواردة بجدول (١٤) أن نسبة الطالبات بالمستوي المتوسط من حيث المتغيرات التعليمية المتصلة بالبيئة المحيطة بهن بلغت ٤٩,٧%.

جدول (١٤) توزيع عينة البحث وفقاً لمستوى المتغيرات التعليمية.

الفئة	حدود الفئة	العدد	%
منخفض	٢٨ >	٣٣	١٩.١
متوسط	٤٦:٢٨	٨٦	٤٩.٧
مرتفع	٤٦ <	٥٤	٣١.٢
المجموع		١٧٣	١٠٠
المتوسط		٤١.٧٨٠	
الانحراف المعياري		٦.٠٣٤	

٣. مستوى المتغيرات الإتصالية ذات العلاقة البيئية المحيطة بالطالبات :

بتقييم إستجابات الطالبات نحو المتغيرات الإتصالية وفقاً لما سبق ذكره بالإسلوب البحثي وعن طريق حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري أمكن تقسيم الطالبات عينة الدراسة إلى ثلاث فئات المستوي المنخفض من حيث المتغيرات الإتصالية والمستوي المتوسط والمستوي المرتفع حيث بلغت حدود كل فئة أقل من ٢٨ ومن ٢٨ إلى ٥٤ وأعلى من ٥٤ على التوالي وقد إضحت من النتائج البحثية الواردة بجدول (١٥) أن نسبة الطالبات بالمستوي المتوسط من حيث المتغيرات الإتصالية المتصلة بالبيئة المحيطة بهن بلغت ٧٢.٢%.

جدول (١٥) توزيع عينة البحث وفقاً لمستوى المتغيرات الإتصالية.

الفئة	حدود الفئة	العدد	%
منخفض	٢٨ >	٢٩	١٦.٨
متوسط	٥٤:٢٨	١٢٥	٧٢.٢
مرتفع	٥٤ <	١٩	١١
المجموع		١٧٣	١٠٠
المتوسط		٤٥.٩٧١	
الانحراف المعياري		٦.٦٦٧	

٤. مستوى الوعي البيئي لدى الطالبات :

بتقييم إستجابات الطالبات نحو الوعي البيئي وفقاً لما سبق ذكره بالإسلوب البحثي وعن طريق حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري أمكن تقسيم الطالبات عينة الدراسة إلى ثلاث فئات المستوي المنخفض من حيث الوعي البيئي والمستوي المتوسط والمستوي المرتفع حيث بلغت حدود كل فئة أقل من ٢٨ ومن ٢٨ إلى ٦٥ وأعلى من ٦٥ على التوالي وقد إضحت من النتائج البحثية الواردة بجدول (١٦) أن نسبة الطالبات بالمستوي المتوسط من حيث الوعي البيئي بلغت ٥٤.٣%.

جدول (١٦) توزيع عينة البحث وفقاً لمستوى الوعي البيئي.

الفئة	حدود الفئة	العدد	%
منخفض	٦٥ >	١٤	٨.١
متوسط	٨١:٦٥	٩٤	٥٤.٣
مرتفع	٨١ <	٦٥	٣٧.٦
المجموع		١٧٣	١٠٠
المتوسط		٩٣.٣٩٣	
الانحراف المعياري		٨.٤٥٠	

٥. مستوى الممارسات البيئية للطالبات :

بتقييم إستجابات الطالبات نحو الممارسات البيئية وفقاً لما سبق ذكره بالإسلوب البحثي وعن طريق حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري أمكن تقسيم الطالبات عينة الدراسة إلى ثلاث فئات المستوي المنخفض من حيث الممارسات البيئية والمستوي المتوسط والمستوي المرتفع حيث بلغت حدود كل فئة أقل من ٢٨ ومن ٢٨ إلى ٤٣ وأعلى من ٦٣ على التوالي

وقد إتضح من النتائج البحثية الواردة بجدول (١٧) أن نسبة الطالبات بالمستوي المتوسط من حيث الممارسات البيئية بلغت ٤٧.٤%.

جدول (١٧) توزيع عينة البحث وفقا لمستوي الممارسات البيئية.

الفئة	حدود الفئة	العدد	%
منخفض	> ٤٣	٢٢	١٢.٧
متوسط	٤٣:٦٣	٨٢	٤٧.٤
مرتفع	< ٦٣	٦٩	٣٩.٣
المجموع		١٧٣	١٠٠
المتوسط		٦٠.٨٣٢	
الانحراف المعياري		٦.٦٢٨	

٦. مستوى الإتجاهات البيئية للطالبات :

بتقييم إستجابات الطالبات نحو الإتجاهات البيئية وفقا لما سبق ذكره بالإسلوب البحثي وعن طريق حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري أمكن تقسيم الطالبات عينة الدراسة إلى ثلاث فئات المستوي المنخفض من حيث الممارسات البيئية والمستوي المتوسط والمستوي المرتفع حيث بلغت حدود كل فئة أقل من ٢٨ ومن ٤٣ إلى ٦٣ وأعلى من ٦٣ على التوالي

وقد إتضح من النتائج البحثية الواردة بجدول (١٨) أن نسبة الطالبات بالمستوي المتوسط من حيث الإتجاهات البيئية بلغت ٣٣.٥%.

جدول (١٨) توزيع عينة البحث وفقا لمستوي الإتجاهات البيئية.

الفئة	حدود الفئة	العدد	%
منخفض	> ٤٢	١٥	٨.٧
متوسط	٤٢:٦٦	٥٨	٣٣.٥
مرتفع	< ٦٦	١٠٠	٥٧.٨
المجموع		١٧٣	١٠٠
المتوسط		٦٥.٤٣٣	
الانحراف المعياري		٧.٨٣٦	

٧. إختبار صحة الفروض البحثية :

الفرض الأول: عدم وجود إقتران بين الخصائص الإجتماعية والإقتصادية للطالبات وبين الوعي والممارسات والإتجاهات البيئية لهن. للتحقق من صحة الفرض تم حساب قيمة معامل كاي لبيان مضمون أركان الفرض البحثي حيث أوضحت النتائج الإحصائية الواردة بجدول (١٩) وجود إقتران عند المستوي الإحتمالي ٥.٠ بين الوعي البيئي للطالبات وكل من (السن ، عمل الأم ، ونوع الأسرة) حيث بلغت قيمة مربع كاي (١٢.٥٦٠، ٤٣٣، ٦.٤٣٣، ١٣.٣٠٣) علي التوالي وعند المستوي ١.٠ بين الوعي البيئي لهن وكل من (الصف ، تعليم الأب) حيث بلغت قيمة مربع كاي (١٣.٦٣٠، ٢٠.٢٨٠) علي التوالي

كما أتضح وجود علاقة إقتران عند المستوي الإحتمالي ٥.٠ بين الممارسات البيئية للطالبات وكل من (الصف، الدخل) حيث بلغت قيمة مربع كاي (٩.٦٧٦ ، ١٢.٧١٨) علي التوالي وعند المستوي الإحتمالي ١.٠ بين الممارسات البيئية لهن وعمل الأم حيث بلغت قيمة مربع كاي (٩.٨٧٤)

كما أتضح وجود علاقة إقتران عند المستوي الإحتمالي ٥.٠ بين الإتجاهات البيئية للطالبات وكل من (السن ، تعليم الأم ، وعمل الأم) حيث بلغت قيمة مربع كاي (١١.١٩٧ ، ١٥.٥٩٣ ، ٦.٨٠٧) علي التوالي وعند المستوي الإحتمالي ١.٠ بين الإتجاهات البيئية لهن والدخل حيث بلغت قيمة مربع كاي (١٨.٢٨٦)

جدول (١٩) قيم مربع كاي لبيان العلاقة بين الخصائص الاجتماعية والإقتصادية وبين الوعي والممارسات والاتجاهات البيئية.

المتغيرات	الوعي		الممارسة		الاتجاه	
	درجة الحرية	قيمة كاي	درجة الحرية	قيمة كاي	درجة الحرية	قيمة كاي
المدرسة	٤	٦.٧٧٦	٤	٣.٧١٥	٤	٦.٩٤٢
الصف	٤	**١٣.٦٣٠	٤	*٩.٦٧٦	٤	٥.٤١٤
السن	٤	*١٣.٣٠٣	٤	**٢٥.٦٦٩	٤	*١١.١٩٧
عدد الإخوة	٤	٢.٤٥٨	٤	٠.٧٨١	٤	٤.٧٢٠
عدد الأفراد	٤	١.٥١٦	٤	٠.٩٨٨	٤	٥.٢٩٠
الترتيب	٤	٦.٧٨٧	٤	٤.٠٠١	٤	٣.٥٤٦
تعليم الأم	٨	١٤.٨٦٠	٨	١٣.٧٥٧	٨	*١٥.٥٩٣
تعليم الأب	٨	**٢٠.٢٨٠	٨	٨.٢١٣	٨	٦.٣٦٩
عمل الأم	٢	*٦.٤٣٣	٢	**٩.٨٧٤	٢	*٦.٨٠٧
عمل الأب	٨	٦.١٥١	٨	٣.١٦٣	٨	٤.٦٧٠
الدخل	٤	**١٥.٦٧٧	٤	*١٢.٧١٨	٤	**١٨.٢٨٦
مصادر الدخل	٢	٣.٩٣٧	٢	٠.٦٤٠	٢	٠.١٣٧

*قيمة مربع كاي دالة معنوية عند المستوي الاحتمالي ٥.٠٠٠
**قيمة مربع كاي دالة معنوية عند المستوي الاحتمالي ١.٠٠٠

ومما سبق يمكن رفض الفرض البحثي الصفري جزئياً وقبوله جزئياً وينص الفرض الجديد على التالي:
وجود إقتران بين الوعي البيئي للطلاب وكل من السن ، عمل الأم ، ونوع الأسرة ، الصف ، تعليم الأب وبين الممارسات البيئية وكل من الصف ، الدخل ، عمل الأم)
الفرض الثاني: عدم وجود علاقة بين المتغيرات التعليمية وكل من الوعي والممارسات والاتجاهات البيئية للطلاب. للتحقق من صحة الفرض تم حساب قيمة معامل الارتباط لبيان مضمون أركان الفرض البحثي حيث أوضحت النتائج الإحصائية الواردة بجدول (٢٠) وجود ارتباط عند المستوي الاحتمالي ٥.٠٠٠ بين الوعي البيئي للطلاب والمتغيرات التعليمية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.١٨٩) وعند المستوي الاحتمالي ١.٠٠٠ بين المتغيرات التعليمية وكل من الممارسة البيئية للطلاب والاتجاهات البيئية لهن حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.١٩٨) لهما

جدول (٢٠) قيم معامل الارتباط لبيان العلاقة بين المتغيرات التعليمية وبين الوعي والممارسات والاتجاهات البيئية.

المتغيرات	الوعي	الممارسة	الاتجاه
المتغيرات التعليمية	قيمة كاي *١٨٩	قيمة كاي **١٩٨	قيمة كاي **١٩٨

*قيمة مربع كاي دالة معنوية عند المستوي الاحتمالي ٥.٠٠٠
**قيمة مربع كاي دالة معنوية عند المستوي الاحتمالي ١.٠٠٠

ومما سبق يمكن رفض الفرض البحثي الصفري كلياً وينص الفرض الجديد على التالي :
وجود علاقة بين المتغيرات التعليمية وكل من الوعي والممارسات والاتجاهات البيئية للطلاب.
الفرض الثالث: عدم وجود علاقة بين المتغيرات الإتصالية وكل من الوعي والممارسات والاتجاهات البيئية للطلاب للتحقق من صحة الفرض تم حساب قيمة معامل الارتباط لبيان مضمون أركان الفرض البحثي حيث أوضحت النتائج الإحصائية الواردة بجدول (٢١) وجود ارتباط عند المستوي الاحتمالي ٥.٠٠٠ بين المتغيرات الإتصالية والممارسات البيئية للطلاب والاتجاهات البيئية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.١٨٧) ، (٠.١٥٤) على التوالي وعند المستوي الاحتمالي ١.٠٠٠ بين المتغيرات الإتصالية والوعي البيئي للطلاب حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٢٤٧)

جدول (٢١) قيم معامل الارتباط لبيان العلاقة بين المتغيرات الإتصالية وبين الوعي والممارسات والإتجاهات البيئية.

المتغيرات	الوعي	الممارسة	الإتجاه
المتغيرات الإتصالية	قيمة كاي **، ٢٤٧	قيمة كاي *، ١٨٧	قيمة كاي *، ١٥٤

*قيمة مربع كاي دالة معنويًا عند المستوى الإحتمالي ٥...
**قيمة مربع كاي دالة معنويًا عند المستوى الإحتمالي ١...

ومما سبق يمكن رفض الفرض البحثي الصفري كليا وينص الفرض الجديد علي التالي :
وجود علاقة بين المتغيرات الإتصالية وكل من الوعي والممارسات والإتجاهات البيئية للطالبات.

توصيات البحث :

- في ضوء نتائج الدراسة نوصي من خلال أليات التنفيذ التالية :
- تنظيم دورات تدريبية للفتيات بمراكز الشباب لتنمية الوعي البيئي لديهن .
 - إهتمام وسائل الإعلام بوضع برامج للتنمية البشرية والتي تساعد في زيادة الوعي بالمشكلات البيئية وكيفية التعامل معها .
 - التعاون بين الأسرة والمدرسة لخلق الجو المناسب للطلبة لتنمية قدراتها ووعيها وإكسابها الإتجاهات والممارسات البيئية الصحيحة .
 - الإهتمام بالإعلام وبتأخذه كوسيلة تعليمية جذابة لتوعية الطالبات بالمجالات المختلفة .

المراجع

- الشحات حسن عبد اللطيف ناشي (٢٠١١) الملوثات الكيميائية وأثارها علي الصحة والبيئة المشكلة والحل ، دار النشر للجامعات ، الطبعة الأولى .
- حامد عبد السلام زهران (١٩٩٥) علم نفس النمو ، الطفولة والمراهقة ، عالم الكتب ، القاهرة .
- رحاب السيد احمد قمبراز (٢٠١٣) وعي وممارسات ربوات الأسر لحماية البيئة المنزلية من التلوث وعلاقة ذلك بسلوكهم الاستهلاكي ، رسالة دكتوراه ، كلية الإقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
- سعد عبد الرحمن (١٩٩٨) القياس النفسي (النظرية والتطبيق) ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، الطبعة الثالثة .
- سيد عاشور أحمد (٢٠٠٦) التلوث البيئي في الوطن العربي واقعة وحلول معالجته ، الطبعة الأولى .
- محمد إبراهيم معوض أبو المعاطي (٢٠١٣) روعية الشباب لدور البرامج الدينية بالتلفزيون دراسة مقارنة بين الريف والحضر ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة .
- محمد السيد ارناؤوط (٢٠٠٠) الإنسان وتلوث البيئة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة الثانية .
- محمد أمين عبدالله ، مني عبد الرحمن علي عثمان (١٩٩٩) الجهاز العصبي وعلاقته بالغذاء والتلوث البيئي ، المكتبة الأكاديمية .
- محمد نيهان سويلم (١٩٩٨) التلوث البيئي وسبل مواجهته ، الهيئة المصرية العامة للكتاب وزارة الدولة لشئون البيئة ، القاهرة .
- مروى محسن أنور ياقوت (٢٠٠٥) العوامل المرتبطة بمعارف واتجاهات المرأة الريفية نحو بعض القضايا المؤثرة علي استقرار الأسرة ودور وسائل الإعلام في التوعية بها بفريتين الإسكندرية والبحيرة ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية .
- هدى عبد الحميد برداه ، فاروق محمد صادق (١٩٩٨) علم نفس النمو ، وزارة التربية والتعليم بالإشتراك مع الجامعات المصرية برنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوي الجامعي ، دار الشرق الأوسط للطباعة والنشر ، القاهرة .
- هدى عبد الرحمن سعد العبد (٢٠٠٩) وعي وممارسات ربة الأسرة نحو حماية البيئة المنزلية من التلوث الهوائي وعلاقتها بأمراض الحساسية والربو ، رسالة دكتوراه ، كلية الإقتصاد المنزلي ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

THE RELATIONSHIP OF INSTRUCTIONAL AND COMMUNICATIVE VARIABLES WITH AWARENESS AND ATTITUDES AND ENVIRONMENT PRACTICES FOR A SAMPLE OF PREPARATORY STAGE FEMALE PUPILS

Rehan, El. R.¹; Nagwa A. Hassan²; Sheirin A. Farahat¹ and Hayam L. Mostafa

¹Economics Department, Faculty of specific Education, Mansoura University.

² Economics Department, Faculty of Agriculture, Alexandria University

ABSTRACT

The aim of the research is to identify and recognize the relation between Instruction and Communicative Variables with Awareness and Attitudes and Environment Practices for a sample of Preparatory Stage Female Pupils by applying a questionnaire. The questionnaire includes six dimensions. The first dimension is for social and economic statistics. The second one is instructional variables. The third is communicative variables. The fourth dimension is environmental awareness. The fifth is environmental practices. The sixth is environmental attitudes. The random sample consists of (173) girls of Elnasria preparatory schools in Damietta governorate.

The researcher follows an analytic method and this is the results

There is a connection between environmental awareness for female pupils with (age, mother job, family sort, the class, father degree with environmental practices with the class, income and the mother's job.

There is a relation between instructional variables with awareness and attitudes and environment practices for female pupils.

There is a relation between communicative variables with awareness and attitudes and environment practices for female pupils.

And the researcher has recommended to pay attention to mass media by putting human development programs which help to increase the awareness of environment problems and the ways of solving it.